

أمراض العظام عند الأطفال



يشير هذا المصطلح إلى الحالات التي تؤثر على قوة العظام ونموها وصحتها العامة.

يمكن أن يحدث مرض العظام عند الأطفال بسبب عدد من الحالات ، بما في ذلك:

- **نقص فيتامين د.**

يسمح فيتامين د للجسم بامتصاص الفوسفور والكالسيوم من الطعام. الفوسفور والكالسيوم هما المعدنان اللذان يعملان معًا لبناء عظام صحية. يمكن أن يؤدي النقص الحاد في فيتامين د إلى هشاشة العظام أو تشوها.

- **الكساح.**

الكساح هو حالة تصيب الأطفال حيث تكون العظام ضعيفة. يُصاب معظم الأطفال بالكساح بسبب حالة نقص فيتامين (د) الشديدة طويلة الأمد. من الأعراض الشائعة للكساح تقوس الساقين.

- **اضطراب الغدة الدرقية أو جارات الدرقية.**

تنتج الغدة الجار درقية هرمون الغدة الجار درقية الذي يوازن مستويات الكالسيوم والفوسفور في الجسم. يحدث فرط نشاط الغدة عندما تفرز الغدة الكثير من هرمون الغدة الجار درقية ويحدث هذا غالبًا بسبب تضخم الغدة عند تشكل أورام حميدة في الغدة. قد تشمل أعراض فرط نشاط جارات الدرقية حصوات الكلى وآلام المفاصل وكثرة التبول و**هشاشة العظام**. يحدث قصور الدريقات عندما تنتج الغدة جارات الدرقية كمية قليلة جدًا من هرمون الغدة الجار درقية. يمكن أن يحدث هذا بسبب تلف الغدة أثناء الجراحة ، وهي حالة من أمراض المناعة الذاتية تتسبب في رفض الجسم لأنسجة الغدة أو فقدان أو خلل في الغدة أو العلاج الإشعاعي أو انخفاض مستويات المغنيسيوم. قد تشمل أعراض قصور الدريقات تقلصات عضلية ووخز في أصابع اليدين أو القدمين أو الشفتين. يحدث قصور جارات الدرقية الكاذب عندما ينتج الجسم هرمون الغدة الجار درقية بشكل طبيعي ولكنه يفشل في الاستجابة له ، مما يتسبب في انخفاض الكالسيوم في الدم وارتفاع فوسفات الدم. إنها حالة وراثية نادرة. قد تشمل الأعراض إعتام عدسة العين ومشاكل الأسنان والتنميل والنوبات وتشنجات الجسم.

- **اضرابات نسبة الكالسيوم**

تشمل اضطرابات الكالسيوم نقص كالسيوم الدم وفرط كالسيوم الدم.



• تكون العظم الناقص.

يُسمى أيضًا مرض هشاشة العظام ، تكون العظم الناقص هو اضطراب وراثي موجود منذ الولادة. يتميز مرض هشاشة العظام بوجود عظام تنكس بسهولة.

• هشاشة العظام عند الأطفال.

هشاشة العظام هي حالة تصبح فيها العظام ضعيفة وهشة وعرضة للكسر. عندما يحدث عند الأطفال ، عادة ما يكون هناك سبب أساسي ، مثل تكون العظم الناقص ، أو داء السكري من النوع 1 ، أو داء السكري من النوع 2 ، أو فرط نشاط الغدة الدرقية ، أو نقص الكالسيوم وفيتامين د. قد تشمل أعراض هشاشة العظام عند الأطفال آلام المفاصل ، والتشوه الجسدي مثل تقوس العمود الفقري ، أو الصدر الغائر ، أو العرج.

• تصخر العظام (infantile Osteopetrosis)

هي حالة وراثية نادرة تظهر عند الولادة. في هذه الحالة ، لا تتشكل العظام بشكل طبيعي مما يجعلها سميكة جدًا ولكنها ضعيفة وسهلة الكسر. قد تؤدي هذه الحالة إلى قصر القامة وفقدان السمع والبصر وكسور متكررة والتهابات متكررة. غالبًا ما يعاني الأطفال المصابون بهذه الحالة من انخفاض مستويات الكالسيوم في الدم وهرمون الغدة الجار درقية.

تشخيص أمراض العظام

• **اختبار بدني.** سيجري طبيب طفلك فحصًا جسديًا ويقيم التاريخ الطبي لطفلك لتضييق نطاق الأسباب المحتملة لأعراضه.

• **فحص الدم.** إذا اشتبه طبيب طفلك في وجود مرض في العظام ، فقد يقوم بإجراء فحص دم لمعرفة مستويات فيتامين د والكالسيوم والفوسفور وهرمون الغدة الجار درقية في دم طفلك. قد تشير المستويات المرتفعة أو المنخفضة من هذه المواد في الدم إلى أمراض العظام.

• **تحليل البول.** يمكن اختبار عينة البول لمعرفة المستويات العالية أو المنخفضة من الكالسيوم. قد يشير وجود الكثير من الكالسيوم في البول إلى فرط نشاط جارات الدرقية وقد يشير القليل جدًا من الكالسيوم إلى قصور الدريقات.

• **الأشعة السينية.** يمكن استخدام التصوير بالأشعة السينية لاكتشاف التشوهات في عظام طفلك ، بما في ذلك العظام الرقيقة جدًا أو السميكة جدًا أو المشوهة.

• **فحص كثافة العظام.** فحص كثافة العظام - يسمى أيضًا قياس امتصاص الأشعة السينية ثنائي الطاقة (DEXA أو DXA) - يقيس كثافة العظام. غالبًا ما يستخدم فحص كثافة العظام لتشخيص هشاشة العظام. يمكن أن يظهر أيضًا ما إذا كان طفلك معرضًا لخطر الإصابة بالكسور.

ستعتمد خطة علاج طفلك على الحالة الأساسية المسببة لأمراض العظام. تشمل علاجات أمراض العظام ما يلي:



- فيتامين د ومكملات الكالسيوم. يمكن وصف مكملات فيتامين (د) والكالسيوم إذا تم تشخيص إصابة طفلك بأمراض العظام الناتجة عن نقص فيتامين (د) ، أو الكساح ، أو نقص كالسيوم الدم ، أو قصور جارات الدرقية ، أو قصور جارات الدرق الكاذب ، أو تكوّن العظم الناقص .
- نظام غذائي منخفض الفوسفور. إذا تم تشخيص إصابة طفلك بمرض عظمي ناتج عن قصور جارات الدرقية أو قصور جارات الدرقية الكاذب ، فقد يتم وصف نظام غذائي غني بالكالسيوم وقليل من الفوسفور.
- الأدوية : يختلف العلاج على حسب الحالة , استشر طبيبك .
- جراحة: يتم علاج الأشكال الشديدة من فرط نشاط جارات الدرقية عن طريق استئصال الغدد جارات الدرقية.
- العلاج الطبيعي والعظام: قد يحتاج الأطفال المصابون بأمراض العظام - وخاصة أمراض العظام الناتجة عن هشاشة العظام عند الأطفال - إلى علاج طبيعي منتظم لتحسين القوة وكثافة العظام. قد تكون هناك حاجة إلى رعاية العظام لإصلاح الكسور. يمكن أيضًا وصف العلاج المهني.
- زراعة نخاع العظام: قد يحتاج الأطفال المصابون بهشاشة العظام عند الأطفال إلى عملية زرع نخاع عظمي ، والتي تحل محل نخاع العظام التالف (مادة في العظام حيث تُصنع خلايا الدم) بنخاع صحي.
- المراقبة الدقيقة. إذا كان طفلك يعاني من شكل خفيف من فرط كالسيوم الدم أو فرط نشاط جارات الدرقية ، فقد يختار الطبيب ببساطة مراقبة الحالة ، ومراقبة علامات المضاعفات عن كثب.